القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 17 - Issue 5255 Friday 21 April 2006

يومية - سياسية - مستقلة

السنة السابعة عشرة - العدد 5255 الجمعة 21 نيسان (ابريل) 2006 - 23 ربيع الاول 1427 هـ

ثقافة

10 ربيعة جلطي: القصيدة امرأة بكل ثمارها الناضجة!

منوعات

12 «كلام في الحب»: رومانسية من طرف واحد!

مدارات

العولمة تفعل فعلها في فرنسا؟ 18

رأي

قانا في الذكرى العاشرة: المجازر ومساكنة الذاكرة 19

558 معتقلا في غوانتنامو اغلبهم سعوديون وأفغان ويمنيون

■ صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: أكدت مصادر أمريكية أن وزارة الدفاع الأمريكية كشفت لأول مرة اسماء وجنسيات 558 شخصا ما زالوا معتقلين في قاعدة غوانتنامو الامريكية. وتتضمن اللائحة اسماء وارقام التعريف وجنسيات اولئك المعتقلين الذين بحثت محكمة عسكرية استثنائية وضع كل منهم بصفتهم (مقاتلين أعداء)، حسبما ورد في اللائحة التي وضعت على موقع على الانترنت بدون اي تعليق.

وأشارت المصادر الى أن هذه اللائحة لم توضح ايضا الوضع الحالي للاشخاص الواردة اسماؤهم في هذه القائمة.

وينتسب المعتقلون الذين نشرت أسماؤهم الى 40 دولة في الشرق الأوسط وافريقيا وآسيا الوسطى واوروبا، ومن بين هؤلاء المعتقلين هناك اكثر من 130 سعوديا و125 افغانيا واكثر من مئة يمني و25 جزائريا و22 صينيا و13 باكستانيا الى جانب عدد قليل من المعتقلين من تشاد والمالديف وروسيا واوزبكستان. وذكرت مصادر رسمية يمنية أمس ان صنعاء ستتسلم خلال الأيام القليلة القادمة 14 معتقلا يمنيا لدى السلطات الأمريكية في قاعدة غوانتنامو الكوبية.

شيخ يتهم السلطات اليمنية بتنفيذ رغبة سعودية بنشر السلفية محل اليزيدية

■ صنعاء - يو بي آي: اتهم وجيه قبلي السلطات اليمنية بتنفيذ رغبة سعودية في نشر السلفية المتطرفة في المناطق الحدودية مع اليمن على حساب المذهب الزيدي الشيعي الذي يقود أنصاره حركة تمرد ضد السلطات منذ نحو 3 أعوام.

ونفى شيخ مشايخ حرف سفيان في محافظة عمران مجاهد حيدر أن يكون الأشخاص الذين سقطوا في المواجهات الأخيرة مع القوات الحكومية في منطقته تابعين لحركة الزعيم الديني حسين الحوثي، بل هم أفراد من القبيلة حاولوا منع فرض خطيب مصري لمسجد المدينة بالقوة.

وكانت مواجهات قد تمت الجمعة الماضية في محافظة عمران شمال البلاد بين قبليين والجيش احتجاجا على ما اعتبره أبناء المحافظة تكريسا لنشر السلفية في اليمن، وخلفت المواجهات 3 قتلى بينهم جندي.

اغلاق موقع «الساحات» الشهير على الانترنت

■ لندن - «القدس العربي»: تم إغلاق موقع الساحة العربية في قرار رسمي أماراتي بعد صدور تقرير أمريكي الشهر الماضي يشير الى مساهمته في الترويج للارهاب.

واقفلت «الساحات» وكذلك موقع «فارس» الذي يمتلكه إماراتي، الذي يشارك فيه الكثير من السعوديين وجنسيات من دول أخرى. وتسمح الساحة لممثلي تنظيم القاعدة في السعودية والعراق والكويت وأفغانستان بنشر بياناتهم وأشرطتهم. وكانت وزارة الداخلية الإماراتية قدمت الدعم لموقع الساحات عبر شراء مساحة إعلانية ضخمة فيه الشهر الماضي مما تسبب في غضب أمريكي رسمي.

واحتلت الساحات العربية منذ تأسيسها مرتبة متقدمة في معدلات التصفح والتي فاقت الكثير من الصحف الرسمية في دول الخليج، بسبب كثرة المشاركين فيها وقدرتهم على ايصال الأخبار والافكار بسرعة، وتمنع اشتراك الكتاب الليبراليين وغير المتدينين في الموقع.

جني الارباح يهبط بسعر النفط دون 74 دولارا للبرميل

■ لندن - «القدس العربي»: بعد ان تجاوز مستوى 74 دولارا في المعاملات المبكرة تراجع سعر برميل النفط في لندن بتأثير عمليات جني ارباح.

واسهم في تراجع السعر توقع شركة «رويال داتش شل» استئناف الانتاج من حقل رئيسي للنفط والغاز في خليج المكسيك بحلول نهاية ايار (مايو) قبل الجدول الزمني المحدد.

وفي بورصة البترول الدولية بلندن هبط سعر البرميل من خام برنت القياسي 1,24 دولار الى 72,50 دولار بحلول الساعة 16,10 بتوقيت غرينتش بعدما صعد في وقت سابق من المعاملات الى أعلى مستوياته على الاطلاق عند 74,22 دولار. وقال كيفين نوريش المحلل في «باركليز كابيتال» بلندن «ليس مفاجأة بعد المستويات التي بلغناها أن تكون هناك بعض المبيعات لجني الارباح».

وبلغت اسعار النفط مستويات مرتفعة جديدة في أعقاب اعلان الحكومة الامريكية أمس الاول انخفاضا أكبر من المتوقع في مخزونات البنزين مما عزز المخاوف التي أوجدتها خسائر الامدادات في نيجيريا والنزاع بشأن برنامج ايران النووي.

من جهته قال وزير الطاقة القطري عبدالله بن حمد العطية ان منظمة اوبك لا تستطيع مواجهة الارتفاع القياسي في اسعار النفط الخام، عازيا هذا الأمر الى «قلة المصافي» وخصوصا في الولايات المتحدة.

(تفاصيل ص 15)

«الاولوية للدبلوماسية.. والعراق يحدد مصير المنطقة»

رايس تلمح لهجوم احادي ضد ايران

اعتبرت الاصلاح «متعثراً» في مصر و«بطيئا» في السعودية

سيدات ايرانيات في افتتاح معرض للنفط والغاز والبتروكيماويات في طهران امس (ا ف ب)

■ شيكاغو - يو بي آي: أشارت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس الى ان الخيار العسكري غير مستبعد لحل أزمة الملف النووي الايراني، لكنها أكدت على أولوية الوسائل الدبلوماسية، وقالت ان مستقبل الشرق الأوسط يتوقف على القرارات التي ستتخذها واشنطن في العراق.

وقالت رايس في كلمة ألقتها ليل الأربعاء - الخميس أمام مجلس العلاقات الخارجية في شيكاغو «ان الرئيس (جورج بوش) أبقى كل الخيارات مفتوحة، وقلنا دائما ان حق الدفاع عن النفس لا يحتاج بالضرورة الى قرار من مجلس الأمن. أود ان أشير على سبيل المثال الى اننا ذهبنا الى الحرب في البلقان من دون قرار من مجلس الأمن.. وعملنا الشيء نفسه في العراق».

وأضافت «اننا في مسار مختلف بالنسبة لايران... الموضوع هنا هو تعبئة المجتمع الدولي، توحيد المجتمع الدولي حول وجهة نظر هي ان ايران لا يمكنها حيازة سلاح نووي، هذا متفق عليه، ولكي نعيد الايرانيين عن سلوك كان معاكسا لكل رغبات المجتمع الدولي، ونحن مستعدون لاستخدام خطوات براحتنا - سياسية اقتصادية وخطوات أخرى لثني ايران عن المسار الذي تتبعه».

وأوضحت رايس «لا مشكلة لدينا مع الشعب الايراني ولا يوجد أي خلاف مع الشعب الايراني، العكس هو الصحيح.. نريد ان يكون الشعب الايراني جزءا من المجتمع الدولي.. هذا شعب عظيم وثقافة عظيمة ونريد ان نصل الى تبادلات مع الشعب الايراني».

وأضافت «المشكلة هي ان القيادة الايرانية، النظام يعزل نفسه بسلوكه هذا».

وأشارت الوزيرة الأمريكية الى «انه في مجلس الأمن لدينا عدد من الوسائل الدبلوماسية والوسائل الأخرى لاقناع الايرانيين بأنهم حقا بحاجة للعودة الى المفاوضات».

وحول العراق قالت رايس «ان القرارات التي نتخذها كدولة ازاء العراق في السنوات المقبلة ستقرر ليس وضع العراق فقط لكن مستقبل السلام والتقدم في الشرق الأوسط كله».

وأضافت «الآن هناك اشارات أمل في الشرق الأوسط.. الاصلاح الديمقراطي بدأ في أماكن عدة مثل الأردن والمغرب وبشكل متعثر في مصر وبشكل بطيء في السعودية.. المواطنون في لبنان امنوا حريتهم من الاحتلال السوري ونالت المرأة الكويتية حقها في التصويت».

(تفاصيل ص 2)

الائتلاف يبحث عن بديل.. ومنظمات تؤكد وجود نحو 20 ألف مختطف في العراق

الجعفري «مستعد للتنحي».. و«التوافق» ترشح المشهداني رئيسا للبرلمان

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي:

عادت قضية ترشيح شخصية لمنصب رئيس الوزراء لاربع سنوات مقبلة الى المربع الأول داخل الائتلاف العراقي الموحد بعد أن وجه الدكتور ابراهيم الجعفري رسالة الى الائتلاف بادر فيها للتخلي عن ترشيحه لولاية ثانية، في وقت رجحت مصادر ان تكون رسالة الجعفري جاءت نتيجة تهديد الكتل الأخرى بانها ستشكل تكتلا جديدا لترشيح رئيس للوزراء من خارج الائتلاف، فيما قالت مصادر اخرى ان رسالة الجعفري جاءت نتيجة نصيحة من آية الله السيد علي السيستاني بعد لقائه بممثل الأمم المتحدة اشرف قاضي.

وقد دفعت رسالة الجعفري قائمة الائتلاف الى الطلب بتأجيل جلسة البرلمان التي كانت مقررة عصر الخميس، فيما قالت مصادر ان التأجيل جاء أيضا بسبب عدم اتفاق جبهة التوافق العراقية وبشكل نهائي على ترشيح احد أعضائها لرئاسة البرلمان، فيما قالت مصادر من الائتلاف لـ«القدس العربي»: (ان جناحي حزب الدعوة) المقر العام بزعامة الجعفري وتنظيم العراق بالاضافة الى الكتلة الصدرية، يقفان بقوة وراء فكرة التأجيل من اتمام تسمية مرشحي المواقع السيادية التسعة في الرئاسات الثلاث صفقة واحدة. وكان جواد المالكي الناطق باسم حزب الدعوة عبر عن استعداد رئيس الوزراء المنتهية ولايته ابراهيم الجعفري للتخلي عن ترشيحه لولاية ثانية، حفاظاً على ما اسماه المالكي بمصلحة العراق.

وقال المالكي في مؤتمر صحافي عقده قبل صباح الخميس في قصر المؤتمرات ببغداد ان الدكتور ابراهيم الجعفري مرشح قائمة الائتلاف العراقي الموحد لمنصب رئاسة الوزراء اعاد قرار ترشيحه الى الائتلاف ليتخذ قراره بالشكل الذي يريده.

وقد جاءت رسالة الجعفري لتحرك الائتلاف العراقي الموحد من جديد حيث قال عضو في الائتلاف العراقي الموحد ان مسألة حسم ترشيح رئيس الوزراء من القائمة سيتم في غضون يوم او يومين ضمن الية سيتم الاتفاق عليها الخميس ولتتم صفقة الرئاسات الثلاث بشكل كامل قبل انعقاد جلسة مجلس النواب الأسبوع المقبل، الا ان فاضل الشرع عضو الهيئة السياسية للتيار الصدري اتهم السفير الامريكي زلماي خليل زاد بانه كان قد قام بممارسة الضغوط على القوى السياسية العراقية لعقد جلسة البرلمان قبل الوصول الى توافقات نهائية بشأن تسمية المرشحين، وقال ان الضغوط الأمريكية على الكتل السياسية من شأنها نسف العملية الديمقراطية في العراق.

واعترف ان «الائتلاف لم يحسم امره بعد بشأن المرشح لمنصب رئيس الوزراء، وبالتالي لا يمكننا الذهاب الى البرلمان ما لم ننته من هذا الموضوع، اذ اننا ضد تجزئة صفقة المواقع السيادية»، مشيراً الى ان اعضاء الائتلاف ما زالوا مجتمعين للاتفاق. محمود المشهداني يفوز بالاغلبية لرئاسة النواب.

وعلمت «القدس العربي» ان جبهة التوافق العراقية اختارت الطبيب الدكتور محمود المشهداني لتولي منصب رئاسة مجلس النواب في تصويت سري للنواب من اعضاء الجبهة حصل فيه على 34 صوتا مقابل خمسة اصوات للدكتور عدنان الدليمي زعيم الجبهة.

وعلى صعيد اخر قال تجمع يضم 125 من منظمات المجتمع المدني في العراق ان هذا البلد شهد وقوع 3457 من اعمال العنف منذ بداية العام الحالي تشمل التخريب المتعمد لدور العبادة ومقرات الأحزاب وتشريد العوائل والخطف والتهديد بالقتل والعمليات الانتحارية والهجمات باطلاق مدافع الهاون واطلاق النار على المدنيين.

وأضاف ان عدد المخطوفين الذين ما زال مصيرهم مجهولاً لحد الآن يبلغ 19548 بينهم 12237 رجلاً و4959 امرأة و2355 طفلاً.

(تفاصيل ص 3)

فصائل من المقاومة تطارد اللصوص والقوات الأمريكية ترفض حماية الطريق

العراقيون يحجمون عن السفر برا الى دمشق وعمان خوفا من التسليب على الهوية

بغداد - «القدس العربي»

- من هاني عاشور:

يكتظ مطار بغداد يوميا بعدد المسافرين عبر الخطوط الجوية العراقية الى دمشق وعمان رغم ارتفاع أجور السفر على متن الطائرات قياسا بالمسافة المقطوعة واسعار التذاكر بين الدول الأخرى، وغالبا ما يتجاوز عدد المسافرين طاقة الطائرة التي تضطر إلى اعادة بعض المسافرين الذين غالبا ما يبيتون في مطار بغداد بانتظار رحلة اخرى بعد يوم او يومين.

وزاد عدد المسافرين الى عمان ودمشق على متن الخطوط الجوية لسببين رئيسيين الأول هو تدفق أعداد كبيرة من العراقيين على العاصمتين خوفا من نشوب حرب طائفية، والثاني بسبب انتشار مجموعات مسلحة تقوم بخطف المسافرين او تسليبهم على الطريق البري الواصل بين بغداد وكل من عمان ودمشق.

ودون ان تعلن الأجهزة الأمنية عن عدد حالات التسليب والخطف مقابل فدية يتحدث الأهالي وسائقو السيارات بين العاصمتين عن الحوادث التي تتكرر يوميا، فيما تقول مصادر أخرى ان جماعات تابعة للمقاومة العراقية تطارد عصابات التسليب إلا ان طول الطريق الصحراوي لا يمكنها من منع تلك الحوادث.

ويذكر أحد المسافرين انه تعرض للتسليب على طريق بين بغداد وعمان على بعد 40 كيلومترا بعد مدينة الرمادي وفيما كانت سيارة المجموعة التي قامت بتسليبه ما زالت تقوم بعملية تفتيش مسافرين آخرين، جاءت مجموعة أخرى وتراشقت بالنار مع العصابة، وأجبرتهم على الفرار بعد ذلك أمنوا لنا الطريق مؤكدين انهم من فصائل المقاومة ويرفضون مثل هذه الأعمال التي يقوم بها بعض ضعاف النفوس لتشويه المقاومة العراقية وخلق حالة من الذعر والخوف.

ويشير الشخص نفسه إلى ان القوات الأمريكية رغم علمها بما يجري على هذا الطريق يوميا من عمليات خطف وتسليب الا أنها لا تمارس أي دور لمنع هذه الحوادث او السماح لطائرات سمتية بمراقبة الطريق او نشر دوريات عليه.

وتنتشر تلك العصابات على الطريق المؤدي الى عمان ودمشق وغالبا ما توقف السيارات او الباصات المحملة بالمسافرين وتنزلهم وتقوم بتهديدهم لإخراج ما لديهم من أموال أو مصوغات ذهبية او هواتف نقالة، وربما تقوم بخطف بعض المسافرين ومن ثم الاتصال بذويهم لاطلاق سراحهم مقابل فدية مالية.

ومع ان بعض سائقي سيارات الأجرة يعمدون الى المسير على شكل قوافل خوفا من عصابات التسليب الا ان ذلك لم يمنع اللصوص من مهاجمتهم خاصة وانهم يكونون عزلا فيما يكون اللصوص مدججين بالسلاح وربما برشاشات متطورة او قاذفات «ار بي جي».

وفي بعض الاحيان يعمد بعض سائقي السيارات الى إبلاغ فصائل من المقاومة برحلاتهم لتوفير الحماية لهم، الا ان ذلك لا يتمكن الجميع من فعله بسبب سرية المقاومة وعدم كشفها لنفسها.

وقد أدى ارتفاع معدل الحوادث اليومية على هذا الطريق الى عزوف عدد كبير من أصحاب سيارات الأجرة عن العمل ما سبب بطالة كبيرة وصعوبة كبيرة لوضعهم المعيشي، بل واضطرار البعض منهم إلى تبديل مهنته او بيع سيارته ليعيش بمبلغها بعد ان اصبحت مهمتهم صعبة ومجازفة بالمال والحياة، اذ ان بعض العصابات تعمد الى إنزال المسافرين وتأخذ السيارة الى أماكن مجهولة تقوم بتزوير لوحاتها وبيعها بعد ذلك في مدن اخرى.

وقد ادى عزوف سائقي السيارات الى احجام العراقيين عن السفر عبر الطريق البري خوفا من القتل والتسليب الذي يكون أحيانا على الهوية بسبب الصراعات الطائفية التي بدأت تظهر في العراق بقوة وتستغلها العصابات المسلحة، فيما ادى ذلك الاحجام على قطع رزق عائلات كثيرة كانت تعتاش على العمل في المقاهي والمطاعم الموجودة في الطريق لخدمة المسافرين.

امر قضائي باعتقال رفعت الأسد بسبب مخالفات عقارية في اسبانيا

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

رفعت الأسد

أفادت صحيفة (الموندو) في عددها الصادر أمس الخميس أن القضاء الاسباني أمر باعتقال رفعت الأسد المليونير العربي وعم الرئيس السوري الحالي بشار الأسد بسبب الاشتباه في تورطه في الفضائح العقارية في مدينة ماربيا جنوب اسبانيا.

وصدر أمر الاعتقال عن قاضي التحقيق فرانسيسكو خافيير دي أوركيا عن الغرفة الثانية في محكمة ماربيا.

وكان القاضي قد وجه استدعاء لرفعت الأسد للمثول أمامه على الساعة الحادية عشرة من الأربعاء للتصريح بصفته متهما لكنه لم يحضر، وسبق أن تغيب عن الحضور الى المحكمة الأسبوع الماضي للغرض نفسه، وأكد محاميه أنه يوجد في الخارج. ولا يعرف هل يتواجد رفعت الأسد في اسبانيا او خارجها.

ونتيجة هذا الغياب جاء في المذكرة أنه «يجب استقدام رفعت الأسد بالقوة الى المحكمة بسبب المخالفات الكثيرة التي تم تسجيلها ضده».

وأكدت الصحيفة أنه من المحتمل أن يكون القاضي قد أصدر مذكرة بحث وتوقيف أمس أو اليوم في حق رفعت الأسد. ويسود الاعتقاد أن القاضي لم يكن يفكر في اعتقال رفعت الأسد بل فقط الاستماع الى تصريحاته بشأن ما اعتبره مخالفا للقانون مثل حصوله على معاملة تفضيلية من بلدية ماربيا في مجال العقار.

والمثير أن من ضمن الذين تقدموا برفع دعوى ضد رفعت الأسد منذر القصار السوري - الأرجنتيني الذي اشتهر ببيع الأسلحة، حيث يتهمه بارتكاب خروقات من ضمنها الاستحواذ على أموال تعود الى جمعية لتدبير شؤون الجيران القاطنين في إقامة فاخرة. وقدر هذه الاختلاسات بـ 200 ألف يورو التي جرى استعمالها، حسب الدعوى ومحضر الاتهام، في بناء مقهى في فضاء غير مخصص للبناء، ورغم ذلك جرت عملية البناء بسبب دعم من أعضاء بلدية ماربيا، مما يعتبر خرقا للقانون. يذكر أن رئيس بلدية مدينة ماربيا وعددا من المستشارين يوجدون في السجن بسبب قيامهم بخروقات كبيرة في مجال العقار فاقت مليارين و400 مليون يورو، وهي أكبر فضيحة فساد إداري في اسبانيا وهزت المجتمع في هذا البلد الأوروبي ودفعت بحكومة خوسي لويس رودريغيث سبتيرو الى حل بلدية ماربيا وتعيين لجنة تسهر على تسييرها الى غاية الانتخابات البلدية المرتقبة في ايار (مايو) 2007.

البخيت يتهم حماس بادخال الاسلحة الى الاردن عن طريق سورية

■ عمان - اف ب: قال رئيس الكتلة الاسلامية في مجلس النواب الاردني عزام الهنيدي نقلا عن رئيس الوزراء معروف البخيت ان الاسلحة التي ضبطتها السلطات الامنية واتهمت حركة حماس بادخالها الى الاردن «وصلت عن طريق سورية».

واضاف الهنيدي لوكالة «فرانس برس» ان البخيت اكد خلال اجتماع مع نواب حزب جبهة العمل الاسلامي، الذراع السياسية لجماعة الاخوان المسلمين، ان «الاسلحة وصلت عن طريق سورية».

ونقل عن البخيت تأكيده ان «الاشخاص الذين ادخلوا الاسلحة لديهم علاقات مع حماس، لكنه رفض تحديد عددهم، مؤكدا ان التحقيقات لا تزال جارية» في هذه القضية.

وتابع ان البخيت لم يفصح عن مزيد من التوضيحات بهذا الشأن.

وقال رئيس كتلة الاسلاميين ان النواب ابلغوا البخيت ان «التوقيت غير مناسب وتساءلوا لماذا لم تعلن السلطات عن هذا الامر بعد انتهاء التحقيقات وليس قبل ذلك؟».

واضاف «طالبنا الحكومة بطي الملف والتعامل مع الحكومة الفلسطينية بما يخدم العلاقة بين البلدين والقضية الفلسطينية فالحكومة اختارها الشعب وهي بحاجة الى كل دعم وخصوصا من الاردن».

يشار الى ان الكتلة الاسلامية تشغل 17 مقعدا من اصل 110 في مجلس النواب.

والتقى نواب الكتلة الاسلامية البخيت للحصول على توضيحات بشأن «الاسلحة» وما تلاها من تأجيل للزيارة التي كانت مقررة لوزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار الى المملكة الاربعاء.

في غضون ذلك، نقلت وكالة الانباء الرسمية (بترا) عن البخيت قوله ان رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية «اكد من خلال رسالة نقلها مستشاره السياسي الى مكتب التمثيل الاردني في غزة ان الحكومة ستجري التحقيقات والتحريات المطلوبة للتوصل الى حقيقة الامر في ما يتعلق بضبط اسلحة ومتفجرات بهدف استهداف بعض المنشآت في الاردن».

واضاف البخيت ان الحكومة الاردنية «تستغرب بعض التصريحات التي نقلت عن بعض المتحدثين باسم حركة حماس والتي تشكك بصحة التصريحات الاردنية وادعت ان عملية ضبط الاسلحة كانت ملفقة».

نقل بوتفليقة فجأة الى باريس لاجراء «مراقبة» لحالته الصحية

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

ذكر بيان رسمي جزائري ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة انتقل الى باريس لاجراء «مراقبة طبية» لم ترد عنها تفاصيل. وقال بيان اصدرته الرئاسة الجزائرية صباح امس الخميس ان الرئيس بوتفليقة «توجه يوم 19 نيسان/أبريل الى فرنسا لاجراء مراقبة طبية كانت مقررة منذ مدة طويلة».

ولم يحدد البيان الذي اصدرته الرئاسة الجزائرية متى سيعود بوتفليقة الى الجزائر. بيد ان لـ«المراقبة الطبية» الحالية علاقة بالعملية التي اجراها بوتفليقة في كانون الاول/ديسمبر الماضي بباريس اثر نزيف معوي.

وكان الرئيس بوتفليقة نقل على جناح السرعة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي الى مستشفى فال دوغراس العسكري الفرنسي اثر نزيف في المعدة اجرى بسببه جراحة وقضى اسبوعين في المستشفى المذكور وفترة نقاهة بالعاصمة الفرنسية استغرقت ثلاثة اسابيع قبل عودته الى الجزائر في الواحد والثلاثين من شهر كانون الاول/ديسمبر الماضي.

وسعى عبد العزيز بلخادم وزير الخارجية والممثل الشخصي للرئيس الى تهدئة التكهنات بشأن حالة بوتفليقة الصحية هذه الايام.

ونقلت وكالة «رويترز» عن بلخادم قوله ان الفحوص التي يجريها الرئيس في فرنسا هي فحوص روتينية ويجريها عادة كل من أجريت له جراحة، مضيفا أن بوتفليقة «بصحة جيدة جدا». (تفاصيل ص 7)

الفقيه: فرار اربعة ناشطين اسلاميين من سجن سعودي

■ باريس - دبي - ا ف ب - يو بي آي: اعلن معارض سعودي في المنفى ان اربعة ناشطين اسلاميين سعوديين فروا في الفترة الماضية من سجن الخرج جنوب الرياض ولا تزال السلطات تلاحقهم.

وقال سعد الفقيه، الذي يرأس حركة الاصلاح الاسلامي والمقيم في المنفى في لندن ان «اربعة مجاهدين هربوا من سجن الخرج بعد ان قصوا قضبان احدى النوافذ بمنشار حديد مهرب».

واضاف ان ثلاثة منهم ينتمون الى قبيلة العتيبة والرابع الى الرشود بدون ان يتمكن من تحديد اسمائهم. وقال «هناك تكتم على الخبر في الاعلام السعودي ولم يتم اصدار بيان من وزارة الداخلية»، مشيرا الى ان النبأ نشر على موقع اسلامي على الانترنت الاربعاء.

وقال الموقع ان مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية محمد بن نايف بن عبد العزيز اتصل باهالي الهاربين ليطالبهم بتسليمهم الى السلطات في حال وصولهم الى منازلهم.

واضاف ان هربهم لم يكتشف الا بعد 12 ساعة من حصوله قبل نحو عشرة ايام. وقال ان اثنين منهم فشلا في الهرب من سجن عليشة في الماضي.

واعلنت السلطات السعودية الثلاثاء توقيف خمسة مشتبه بهم جدد على «صلة مباشرة» باطراف الخلية المسؤولة عن محاولة الاعتداء الفاشل على منشأة ابقيق النفطية (شرق) في شباط (فبراير)، كما صادرت اكثر من طن ونصف الطن من المواد المتفجرة في «اوكارهم» بالرياض.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €1.80 (ATS 24.77) • Belgium €1.70 (BEF 68.58) • Cyprus £0.65 • Denmark 10Kr • France €1.50 (FRF 9.84) • Germany €2.00 (DEM 3.91) • Greece €1.45 (GRD 494) • Italy €1.55 (L 3001) • Netherlands €2.00 (FL 4.41) • Spain €1.50 (249.58 Pta) • Sweden SEK 15 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $2.00 (New York $1.50) • Can $2.50